Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يليك»[1]. فمعالجة الآداب الإسلامية، والسلوك الاجتماعي، والتعامل مع الآخرين وكل مسائل التربية يمكن أن تطرح بأسلوب أدبي من خلال هذه الموضوعات.

فهل يستطيع الأدباء المسلمون تحقيق ذلك بالأسلوب المناسب؟ وهل يستطيع كتاب أدب الطفل المسلم أن يعيدوا ـ من خلال إبداعهم ـ ربط الصلة الحقيقية بين أطفالنا وناشئتنا وبين كتاب الله عز وجل وحديث رسول الله ﷺ؟

إن المهمة شاقة، وسط الضجيج الماكر في الأوساط الأدبية التي تهيمن عليها العلمانية، وإن المهمة صعبة إن لم يتجرد لها أدباء أخلصوا لله نياتهم وجهدهم، وحققوا شرط الإحسان والإجادة في عملهم. ومن لم يعش مع كتاب الله ـ عز وجل ـ وسنة رسوله فكراً وسلوكاً، ومن لم يتذوق أسلوب القرآن بكينونته كلها، ويتمثله قدر طاقته بسلوكه، لا يستطيع أن ينصب للنشء جسراً يعبرون عليه إلى عالم القرآن الكريم، وحياة رسول الله ﷺ.

والذين يتحرجون من تقديم موضوعات من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف لأسباب ومبررات، قد يكونون ممن لم يستطيعوا أن يستظلوا بظل القرآن، أو أن يتذوقوا هذا السمو الجمالي الخالد، أو أن يتعرفوا على هذا النوع الأشْرَف من التعبير الأدبي الأَصْفَىٰ، ولكن ذلك ليس مبرراً للقعود.

والأجيال بحاجة شديدة إلى تذوق التعبير القرآني، وتعبير الحديث الشريف، ومعرفة أوجه الجمال. وصور الحياة مع هذه الآيات الجمالية، حتى لا تأخذهم أمواج التغريب، مرة باسم المذاهب الأدبية، ومرة باسم الحداثة، ومرة باسم التطور، ومرة.. ومرة.. فتتسع الهوة بين الأجيال

---

(١) رواه ابن ماجه ـ كتاب الأطعمة، باب الأكل باليمين.